

# شرح الكافي {}97{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

## الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان

محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين ومن اتبع هداهم

واقترفى اثرهم واهدار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:21](#)

ولا زلنا ايضا نتحدث عن الامور التي ينبغي ان تتوفر في الايمان او في من يؤم الناس هناك شروط ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى

استنباطا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

ومما جاءت به ايضا جملة من الاحاديث يتعلق بمن يتقدم للامامة انما جعل الامام ليؤتم به. فالامام يشترط في امور وكذلك ايضا

المأموم ينبغي ان يلتزم ان يكون تابعا لامامه مقتديا به. فليس له ان يخالفه في امر من الامور لا ان يسبقه. ولا ان يوافقه الا فيما -

[00:00:56](#)

ورد النص فيه بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على نبينا محمد صلى الله عليه

وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:01:25](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صفة الائمة قال رحمه الله فصل قال والنجاسة كالحدث لانها مما تخفى

يعني قصد المؤلف رحمه الله تعالى هذا مرتبط بحدث سبق - [00:01:45](#)

وهو ان الحدث يعني اذا ام الامام الناس وهو محدث فلا يخلو من امرين اما ان يعلم ويعلم المأمون فلا يجوز له ولا لهم ان يقتنوا به.

فلا يجوز له ان يكون اماما ولا لهم ان يقتدوا به - [00:02:04](#)

الثانية اني الا يعلم الامام بحدثه او ان ينسى ذلك فانه في هذه الحالة ولا يعلم بذلك الا بعد ان ينتهي من الصلاة فتصح صلاة

المأمومين وعليه ان يرفع حدثه - [00:02:23](#)

واكبرنا واصغر ثم يعيد الصلاة. وقد وقع ذلك وحصل لعمر رضي الله تعالى عنه. كما مر في الدرس السابق عندما ذهب الى الجرف

فوجد اثر احتلال. فانه رضي الله تعالى عنه اغتسل واعاد الصلاة. وحصل مثل ذلك ايضا لعثمان رضي - [00:02:39](#)

الله تعالى عنه وان الامام اذا احدث ايضا وهو في الصلاة فانه يخرج من الصلاة ثم يأتي الامر هل يتقدم احد المأمومين او يصلون

هذي فيها كلام معروف للعلماء قال - [00:02:59](#)

والنجاسة كالحدث لانها مما تخفى. كذلك ايضا اذا صلى الامام وعليه نجاسة فانها مثل الحدث مما تخفى قد يعلق بالانسان نجاسة ولا

يعلم بها ولكن قضية النجاسة فيها كلام اخر للعلماء في من صلى وعليه نجاسة ولم يعلم الا بعد الصلاة هل تصح صلاته او لا من العلماء

- [00:03:16](#)

صحح ذلك ومنهم من قال لا يجوز لان النجاسة لان الطهارة من النجس كالطهارة من الحدث فلا تصح الصلاة مع وجود النجاسة قال

رحمه الله ولا يعفى عن سائر الشروط - [00:03:42](#)

لأنها ليست في مظنة الخفاء. لا يرفع عن سائر الشروط ولا يجوز للانسان ان يصلي الى غير القبلة ولا ان يصلي قبل الوقت وليس له

كذلك ان يؤخر الصلاة الى ما بعد الوقت كما سيأتي في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:03:59](#)

واذا هذه من الشروط التي الشروط الستة التي مرت بنا والتي منها رفع الحدث وازالة النجاسة وبقيّة الشروط هذه ايضا لا يعفى عنها لانها مما لا تخفى لكن اذا التبس على الانسان القبلة لا يعرفها واجتهد فيها فهذه مسألة اخرى - [00:04:17](#)

سبق الكلام عنه قال فان علم الامام والمأموم ذلك في اثناء الصلاة لزمهم الاستئذان اذا تبطل صلاتهم او لا ثم يلزمهم الاستئذان يعني اذا علم المأمومون والامام بنجاسة الامام فماذا يفعلون؟ اذا تنتهي الصلاة هنا - [00:04:37](#)

ثم بعد ذلك ينظر استئذان الصلاة او ان المأمومين ايضا يتمون يعني بعد ذلك اذا عاد الامام وتوطأ فانه يتمون صلاتهم ولا يستأنفون من اولها قال وحكي عنه في المأموم وحكي عنه الظهير يرجع الى الامام احمد - [00:05:00](#)

وحكي عنه في المأموم انه يبني على ما مضى لو سبق الامام الحدث. ما معنى يبني على ما مضى؟ اي يعتبر لو قدر ان المأمومين صلوا ركعتين ثم ظهر ان الامام محدث - [00:05:25](#)

وعلى الرواية الثانية يعتبر انهم صلوا ركعتين ثم بعد ذلك يأتون بالركعتين الاخيرتين والرواية الاولى وهي الاظهر وهي الاحوط ان الصلاة تبطل في هذه الحالة ويستأنفون الصلاة لان الامام الذي جعل يؤتمر الذي جعل ليؤتم به لم يكن على طهارة ومن شروط صحة الامامة ان يكون الامام - [00:05:42](#)

على طهارة لكن ان نسي وفرغ من الصلاة صحت صلاتهم ووجب عليه ان يعيد الصلاة قال يبدأون بالصلاة من جديد يعني هذا معنى الاستماع ومعنى يبني على ما مضى يعني يتمها ويستدلون بحديث ما ادري مرة وسيأتي - [00:06:10](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم تذكر انه على غير طهارة فقال ما كانكم فذهب واغتسل ثم عادوا اختلف العلماء هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دخل في الصلاة ودخل الناس معها او انه بعد لم يدخل فيها كلام كثير للعلماء - [00:06:32](#)

قال وحكي عنه في المأموم انه يبني على ما مضى لو سبق الامام الحدث والمذهب الاول لان ما مضى بني على غير طهارة بخلاف من سبقه الحدث قال وان علم بعض المأمومين دون بعض بالمنصوص - [00:06:48](#)

انهم يعيدون جميعا لعدم المشقة يعني بالمنصوص في المذهب اي النص عن الامام انهم يعيدون لانه علم بحدث امامه فلا يجوز له ان يتابعه. لانه اذا تابعه اقتدى بامام غير متطهر - [00:07:06](#)

قال رحمه الله ويحتمل ان تختص الاعادة بمن علم لانه اختص بالعلم بالعلم المبطل فاخص بالبطلان كما لو احدث. لكن هذه الصلاة شأنها عظيم وامرها كبير فلا ينبغي ان تسامح فيها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:07:25](#)

وفي مثل هذه الحالة الاحوط للمسلم في دينه ان يعيد الصلاة قال المصنف رحمه الله تعالى النوع الثاني الفاسق اما بالافعال او ببدة لا تكفره هذه مسألة ايها الاخوة مهمة جدا لانها مرتبطة بامرين بامر عقدي وبامر فرعي. لان - [00:07:46](#)

الرزق ما يتعلق بعقب العقيدة اي يتعلق بالايمان وهذا الفسق العقدي ايضا قد يكون بدعة من البدع وهذه البدعة ربما يكون الانسان صاحب بدعة يدعو اليها ويجاهر بها ويدافع عنها وينظر عنها - [00:08:12](#)

وربما يكون صاحب بدعة ولكنه يخفيها هل هناك فرق بين الامرين او لا وهل هناك فرق بين الافعال والاقوال؟ هذه من المسائل التي يتكلم عنها العلماء تفصيلا في مسائل العقيدة وهي كذلك ايضا ترد في الفقه لماذا؟ لان الفسق ايضا يتعلق بماذا؟ بالامامة. فهل تصح - [00:08:31](#)

الفاسق او لا تصح المؤلف هنا رحمه الله تعالى اورد حديث ابي ذر وهو حديث صحيح عندما وجه له رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالاً حيث قال له كيف انت وهو يخاطب ابا ذر؟ كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي رواية يؤخرون - [00:08:58](#)

الصلاة ويميتون عن وقتها قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه فما تأمرني يا رسول الله فقال له عليه الصلاة والسلام صل الصلاة لوقتها يعني وحدة فان ادركتها معهم فصلي فانها تكون لك نافلة اي الاولى تكون فرغا - [00:09:23](#)

والثانية معهم تكون نافلة. وفي بعض الروايات فان ادركتها معهم فصل ولا تقل اني صليت وما يتعلق ايها الاخوة بامر الفسق يتطلب

الحديث عنه وقفا طويلا ولكن لان له علاقة ايضا بدرسنا في هذه الليلة فلا مانع من ان نتعرض له ايضا عموما - [00:09:45](#)

فنحن عندما نعود الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بطاعة ولاة الامور وقبل ذلك الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وان تنازعتم - [00:10:10](#)

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاعني فقد اطاع الامير ومن عصاني فقد عصى الامير - [00:10:29](#)

قال عليه الصلاة والسلام السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وفيما كره كانت معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا اذا وصل الامر الى ان يعصى الله تعالى فلا لا طاعة لمخلوق مهما كانت منزلته ومكانته لا تقدم طاعته على طاعة - [00:10:48](#)

الله سبحانه وتعالى وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من فارق الجماعة فمات فميتته جاهلية و اشار في حديث اخر الى ان من جاءكم امركم جميع اراد ان يشق عصاكم فاضربوا عنقه كائنا من كان - [00:11:12](#)

اذا هذه الاحاديث اللي كلها تدور تقريبا في فلك واحد ومنها الحديث من اطاعني فقد اطاع الله لا ايضا تشهد له من يطع الرسول فطاع الله اذا ايها الاخوة طاعة الله سبحانه وتعالى متعينة - [00:11:32](#)

وهي مقدمة على كل طاعة وهو خالق هذا الكون هو خالقنا ورازقنا وهو المنعم والمتفضل وهو الذي نقلنا من العدم الى الوجود وهو الذي بين لنا طريق السعادة ودعانا اليه وبين طريق الشقاء وحذرنا منه سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - [00:11:48](#)

طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا واجبة. لانه هو المبلغ عن الله سبحانه وتعالى. هو الذي دلنا وارشدنا الى طريق الخير والذي دلنا الى الطريق الذي يوصلنا الى مرضاة الله سبحانه وتعالى وما فيه سعادتنا في هذه الحياة الدنيا - [00:12:08](#)

في نجاتنا ايضا في الآخرة وايضا امر الله تعالى بطاعة ولاة الامر وهذا هو الذي يهمننا في هذا المقام وهو الذي يتعلق بحديث ابي ذر كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتك - [00:12:27](#)

قال اي ابو ذر فما تأمرني يا رسول الله قال صلي هذا امر صلي الصلاة لوقتها ادركتها معهم فصل فانها تكون لك نافلة وجاء في رواية اخرى ايضا في صحيح مسلم الاحاديث الاولى التي عرضتها في الصحيحين هذا في صحيح مسلم قال ان خليلي اوصاني - [00:12:45](#)

انظروا ايها الاخوة ان اسمع واطيع ولو كان عبدا مجدع الاطراف. يعني مقطوع الاطراف انظروا ايها لماذا جاءت هذه التأكيدات وهذه التوصيات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتكون مجتمع اسلامي عظيم تزود فيه اللفة والمحبة والاتفاق - [00:13:07](#)

ويبتعد هذا المجتمع عن الاختلاف الذي يؤدي الى الفساد ثم تقوم الفتن ولذلك الاختلاف انما يؤدي الى ماذا؟ الى الاختيات على الايمان. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال - [00:13:31](#)

الى المدينة كان من اول اعماله التي بدأ بها من اخى بين المهاجرين والانصار لانه عليه الصلاة والسلام سيقوم مجتمعا. وهذا المجتمع ستقوم على ايضا عليه ستقوم عليه الدورة الاسلامية - [00:13:48](#)

فلا بد ان يكون مجتمعا صالحا مترابطا متراسمة ولذلك الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله خفا كانهم بريال مرصوص فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

واذن الله تعالى له بالهجرة الى طيبة الطيبة واستقبله والانصار واستقبل اخوانهم المهاجرين ايضا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يوحد الكلمة ويجمع الصفوف جمع المسلمين كلهم في بوتقة واحدة تحت لواء لا اله الا الله - [00:14:27](#)

رسول الله واصبحوا بذلك اخوة متحابين لذلك الله تعالى يتكلم عن الانصاف ويقول سبحانه وتعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - [00:14:49](#)

هذه ايها الاخوة هي الاخوة الاسلامية. ثم يذكر سبحانه وتعالى الذين استقاموا على طريق الهداية الذين جاءوا من بعدهم والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:15:13](#)

وان من سعادة المرء ان ينزع الله سبحانه وتعالى من صدره الغي ان يباعد بينه وبين الحسد. ولذلك الله تعالى يقول في وصف اهل

الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غريب - 00:15:34

هذه هي السعادة ان يحمل المؤمن لآخيه المؤمن الخير والا يتمنى زوال نعمته لان الحسد ان تتمنى زوال نعمة مال اخيك. اما الغبطة فهذه جائزة فانك على ما هو فيه من النعيم. ولا تحسده على ذلك وتسال الله سبحانه وتعالى ان يعطيك من فضله كما اعطاه -

00:15:49

لذلك الله تعالى يقول لم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما نعود الى موضوع درسنا حديث ابي ذر حديث ابي ذر في رواياته الاخرى التي اوردها لها مناسبة ولذلك جئت بها انا انظر انا حرف من الحروف التوكيد ان - 00:16:13

خليل و خليله من هو حبيب ماذا؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو حبيب المؤمنين جميعا. ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع ولو كان عبدا مجدع الاطراف وفي الحديث المتفق عليه اسمعوا واطيعوا وان تامر عليكم عبد حبشي - 00:16:37  
كان رأسه زبيبة ما معنى كأن رأسه زبيبة قال العلماء اما لصغر رأسه او لشدة سواده او لان رأسه كالمفلل اي ان شعره قصير كما هو معروف هذي كلها مقصودة. يعني المراد مهما كان هذا الذي يتولى الامر مهما كان دليلا. ومهما كان حقيرا ومهما كان دون المنزل -

00:16:59

ما دام قد تولى امرك فعليك ان تسمع وان تطيع كما جاء في الاحاديث الاخرى في المنشط والمكره ولذلك لما اراد ابو بكر رضي الله تعالى ان يذهب لما ذهب الى الربرة التي اقام فيها واعتزل في ذاك المكان - 00:17:23  
وهو معروف في ذلك المكان لما جاء فوجد عبدا يصلي بالناس وقيل له ابو ذر ابو ذر فماذا قال ابو ذر رضي الله عنهما كانك مكانك ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجد على - 00:17:43

مقطعة الاطراف مهما كانت منزلته من الحقارة والذل وغيرها ما دام انه قد تولى لهم. وهذه مسألة تكلم عنها العلماء هل يمكن ان يتولى مثل هذا؟ ماذا امامة المسلمين؟ تكلموا عن هذه المسألة - 00:18:03

قالوا قد يكون اماما بالقوة يأخذها قهرا. وربما لا يكون اماما ولكن يوليه الامام امرا من الامور فعليك ان تسمع وان تطيع اذا ايتها الاخوة لا شك بان السماء اتوقع فيها مصلحة كبيرة - 00:18:19

وان الاختلاف والتفرق انما فيه فساد كبير. والله تعالى لا يحب الفساد ولهذا ترون ايها الاخوة بحمد الله ترون هذا المجتمع في هذا في هذه البلاد مجتمع متماسك مجتمع ايضا مترابط مجتمع متعاون على الخير على البر والتقوى - 00:18:37

ولا ننظر الى من يشذ الى القلة ولكننا ننظر الى الغالب. فانتم ترون الان بحمد الله الانسان حر في عبادته ورأيتم قبل كم ليلة احد الاخوة سأل قال بانهم يأتون عند باب الحرم قبل ان يفتح - 00:18:56

وهل يمنعهم احد؟ ابدا يبقون قياما حتى يفتح الحرم. الانسان يمارس عبادته بكل حرية دون ان يتعرض له احد ايضا تجد ان الانسان يوفر لحيته تجد ان الانسان يلتزم باداب الاسلام تجد التعاون تجد الجمعيات الاسلامية تجد - 00:19:12

الفقراء كل اعمال البر والخير بفضل الله موجودة في هذه البلاد. وقبل ذلك وبعده واهم ما فيه العناية بجانب العقيدة ايها الاخوة العناية بجانب العقيدة الاسلامية فان كثيرا من البلاد الاسلامية عند عندما تذهب اليها ترى فرقا بينها وبين هذه ولا نقول هذا -

00:19:32

يعلم الله محابه لكن هذا هو الحق. لانا ذهبنا وراعيانا ولا نقول ذلك تعصبا لبلادنا ولكنها كلمة حق يجب ان ينطق بها الانسان. انت ترى فرقا بينها قد يقول البعض فيه من - 00:19:53

من الدول المجاورة لنا ما هي في سعادة. لكن هل فيها يطبق ما يطبق في هذه البلاد من احكام الشريعة؟ الجواب لا هذا هو الاصل ايها الاخوة. فانتم تعلمون هناك امران امر يسعى اليه الانسان لاجل هذه الحياة وهو المال. وامر يسعى - 00:20:08

اليه ماذا لاجل الآخرة؟ الحياة الآخرة وهو الدين. وهذا هو اهم الامرين معا. وهذا بحمد الله موجود. نحن لا نقول لان كل الناس صلحاء وكلهم معصومون. لا الاخطاء موجودة. ولكن عندما تنتظر الى المجتمع عموما ترى فيها الصلاة. تجد ان - 00:20:28

ماذا انه يؤخذ على يد ماذا السفير ويوتر على الحق عطرا. وهناك من يوجه الى الخير ويدعو اليه ويتكلم وانتم ترون هذه الحلقات التي نجتمع فيها. هذا ايها الاخوة من انواع الخير. فعلي فعلينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى. انت ترى في بعض البلاد من يطوف حول الخور من يخضع من يذل من يسجد من - [00:20:48](#)

يطلب الشفاعة من يطلب العون من يذبح لاصحاب تلك القبور وامور كثيرة جدا وبدع وخرافات تصل الى الشرك الاكبر بينما لا تجد شيئا بحمد الله ولو وجد شيء في شيء من ذلك وهو غير موجود فانه يؤخذ على يد من يفعله. اذا - [00:21:11](#)

هذه نعمة ايها الاخوة فينبغي ان نحمد الله سبحانه وتعالى علي وان نتعاون فيما بيننا ولا شك بان اعداء الاسلام يظيرون ومن يروا ان المسلمين قد اتفقت كلمته وانهم قد اصطبغوا بصبغة واحدة وانهم قد اتقوا في بوتقة واحدة والشيطان قبل ذلك يسعى الى ان - [00:21:31](#)

اذا انظر الى وصية محمد بن عبدالله لذلك هم الصحابي الجليل الورع الزاهد الذي انتقل الى الرتبة والذي لم ما عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوليه. قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة - [00:21:55](#)

ولم اقف في حديث ثمرة لما سأله ان يوليه هذا قال لا تطلب الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها فالذي يسعى الى الامارة - [00:22:14](#)

تجد انه غالبا ما يفشل اما الذي تأتي تساق اليه فان الله تعالى يوفقه ولذلك جاء في الحديث الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما ذئبان جائعان ضاريان ما ذئبان جائعان ضاريان ارسلنا في غنم لها من حب المرء - [00:22:31](#)

الشرف والمال لدينه هل هناك اخطر على الغنم من زيت جائع؟ ها يعني قد فتح فاه يريد ان يفري الغنم وان يتسلط عليها الرسول عليه الصلاة والسلام بين بان حب الدنيا والتعلق بادابها - [00:22:51](#)

وايضا الذل من اجلها او لاجل المناصب هو اخطر على المرء ماذا من هذا الذي جاء من الذيب الذي يتسلط على الغنم وايضا من الامور الخطيرة التي اشارت اليها كثيرا ما يتعلق بالعجب الغرور. بعض الناس يأخذ الغرور اذا جاء اناس نفخوا فيه انت - [00:23:07](#)

العجب وتصور انه فوق الناس وانه يختلف عنهم لا دائما تجد ان الصالحين كلما ازدادوا تقى وصلاحا تواضعا وعلموا زادهم ذلك تواضعا وخصلا للجناح وخير مثال وقودتنا جميعا محمد ابن عبد الله فهل رأيت اخلاقا خيرا من خيرا من اخلاقه عليه الصلاة والسلام؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:23:29](#)

عزيز عليه ما عهدتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه ابا ذر وينصحه ويبين له بانه في هذه الحالة عليه ان يسمع ويطيع - [00:23:58](#)

نعود لنعلق على الحديث من الناحية نعلق على الحديث من الناحية الفقهية كيف انت اذا كان عليك او اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانه سيأتي عمره وان اولئك الامرا قد سيحصل - [00:24:14](#)

وان من نوع الفسق انهم يؤخرون الصلاة ويميتونه لكن ما المراد هنا بتأخير الصلاة واماتتها المراد بذلك ايه هو تأخيرها الى اخر وقتها. حتى لا يبقى الا وقت قريب. وهنا توجيه اللوم لانهم تساهلوا في امرهم - [00:24:31](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على ميقاتها. وفي رواية في اول وقتها فان الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ربما يفاجئهم الوقت فيخرج عليه. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ليس التفريط في النوم - [00:24:50](#)

انما التفريط ان تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت الاخرى اذا اولئك الاقوام وذكر العلماء امثلة لهم في العصر الاموي وقالوا ان اولئك الامراء ما كانوا يؤخرون الصلاة عن وقته بمعنى يخرج - [00:25:11](#)

الوقت ولكن كانوا يؤخرونها ويميتونها الى اخر وقتها. بمعنى انهم يتركون الوقت المختار ويأخذون بالوقت وهذا دليل على التكاسل والتساهل في امر الصلاة لان الانسان ينبغي ان يتسابق اليها. الله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:25:27](#)

واولئك يؤخسونها ويشتغلون بامور الدنيا. ولذلك اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام ودليل

من ادلة نبوته عليه الصلاة والسلام لانه اخبر بانه سيأتي امراء وانهم يؤخرون الصلاة عن وقتها وقد - 00:25:50

حقق ذلك ووقع في ازمة بدأ ذلك في العصر الاموي في اواخر العصر الاموي وليس ذلك في عصر معاوية ولا يا اخي عمر ابن عبد

العزير اذا وجد ذلك في ازمان متعددة. كيف انت اذا كان عليك امراء - 00:26:09

ماذا قال؟ قال فما تأمرني ابو ذر هو باشد الحاجة لانه يوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث الذي انطلق من مشكاة

النبوة لابي ذر كلنا ايضا نأخذ به ونتفياً ظلاله ايضا ونقتدي بذلك - 00:26:27

قال فما تأمرين؟ قال صل الصلاة لوقتها انظر صل الصلاة لوقتك اي صلها وحدك في وقتها فان ادركتها معه فصل فانها تكون لك نافلة

يكون الاولى فرضا وتكون الثانية نافلة. لكنك بذلك جمعت بين الامرين - 00:26:45

يعني جامعة بين صلاة الجماعة وبين صلاة المنفرد فان ادركت معه فصل ولا تقل اني صليت. ولكن عندما يضيق الوقت ايها اولى ان

تصليها منفردا او جماعة الاولى ان تصليها جماعة وقد عرفت فضيلة الجماعة - 00:27:05

اذا حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه فيه توجيه من الرسول صلى الله عليه وسلم الى السمع والطاعة الى اتحاد الكلمة الى جمع

ايضا صفوف المسلمين الى عدم الاختلاف لان الاختلاف يؤدي الى التفرق والتفرق يؤدي الى التنازع والتنازع - 00:27:27

يؤدي الى التباعد وكلما ايضا حصل خلاف نفذ العدو وقد مرت بنا نماذج كثيرا ما نشير اليها ومن تلکم وقعة التتار الذين هاجموا البلاد

الاسلامية وكان المسلمون في حالة خلاف وشقاق بينهم - 00:27:47

اذا هذا هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمرنا بان نوحّد كلمتنا وان نكون صفا واحدا كالبنّي واللّه سبحانه وتعالى

قال انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. والاصلاح بين الاخوة انما هو جمع للكلم - 00:28:06

ولما كان الاصلاح فيه خير جاز ان يكذب فيه الانسان لان فيه جمع للكلمة للصف ورفع ايضا للخلاف صلى وحده وراء الجماعة لا بد ان

يصلي والا لو صلى وحده وترك الجماعة هذه هي الفرقة وهذا الاختلاف وهذا الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:28:28

ليس المعنى ان يصلي وحده ثم يبقي معتزلا الناس لا ولذلك انكر الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجلين في مسجد الخيف الذين

اعتزل القوم قال صلينا في رحالنا لا هو يصلي ومع ذلك يصلي مع الجماعة. لماذا - 00:28:58

حتى لا يحصل الافتيات والاختلاف. يعني حتى لا يحصل الافتيات على الامام ولا الاختلاف بين المؤمنين وربما تحصل الفتنة التي

يحرر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاسق النوع الثاني الفاسق اما بالافعال او ببدعة لا تكفر لا تكفره. الفاسق ايها الاخوة

- 00:29:15

اما ان يكون فاسقا صاحب بدعة يدعو اليه. كما ترون في الفرق الضالة المعروفة الجهمية المعتزلة الرافضة وذلك الفرق فاذا كان هذا

المبتدع يدعو الى بدعته عنها ويدافع عنها ويريد الدالة عليها ويريد ان يضل الناس بها فهذا لا يصلى - 00:29:39

واما اذا كان غير صاحب دعوة وانما يخفي بدعته قالوا يصلي والعلماء مختلفون من العلماء من اجاب الصلاة خلفه اهل البدع مطلقا

كالامام الشافعي ومن العلماء من منعها مطلقا ومن العلماء من وجد له رأيا وهو امامنا الذي ندرس مذهبهم فالامام احمد له رواية انه لا

يصلي - 00:30:03

الا وراء اهل البدع وله رواية اخرى التفصيل في ذلك. مع انه اثر عن الامام احمد انه صلى وراء المعتدلة ولكن فرق ايها الاخوة احيانا

تكون الصلاة وراء المبتدع صاحب الضلالة - 00:30:27

لانه ربما يريك ويتسلط عليك فانت بذلك تصلي ثم تعيد الصلاة وحدك ايضا فرق العلماء بين الجمعة والاعياد وبين الجماعات فقالوا

بالنسبة للجماعات يصلى وراء الفاسق. لا يصلى وراء الفاسق. واما الجمع والاعياد فانه - 00:30:45

صلى وراءهم لماذا؟ قالوا لان هذه شعائر عامة يجتمع فيها الناس وغالبا ما يكون الذي يصلي بالناس هو الامام او نائبه فهذا يحصل

فيها اختلاف اكبر والمسألة فيها خلاف كثير بين العلماء - 00:31:08

ولذلك لا نستضي حقيقة ان نستقصي الاقوال في ذلك. لكننا نقول اولا ينبغي ان نفرق بين فهناك من نلد فسقه يسيرا يعني يرتكب

صغيرة وهناك من يرتكب مالة كبيرة ومع ذلك نجد ان من الصحابة من صلى وراء الفساد. صلوا وراء الحجاج - [00:31:25](#)

وله اخطاءه المعروفة وصلوا خلف الوليد ابن عقبة وكان يشرب الخمر وصلى وايطا وراء بعض ائمة الجوف اذا حصل هذا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لكن اذا خشي الانسان من الفتنة فانه يصلي وراء اي امام - [00:31:48](#)

ما ذكرت لكم بانه اثر لان الامام احمد صلى وراء المعتزلة وهو من اشد الناس بغضا وكرها لهم وهو رضي الله تعالى عنه ورحمه ممن حاربهم في العقيدة قال رحمه الله الفاسق اما بالافعال او ببدة لا تكفره - [00:32:07](#)

الافعال مثل ماذا؟ مثل الذي يشرب الخمر مثل الذي مثلاً يسخر مثل الذي يزني فهذا بالفعل. وبالقول مثل صاحب الضلالت التي يدعو اليها يدافع عنها يقول هذا هو الحق يريد ان ينشر هذه البدعة بين الناس - [00:32:27](#)

من بدعة لا تخلونا من بعض العلماء بين من يعلن بدعته اي يظهرها للناس ويجاهر بها ويدافع عنها ويدافع عنها ويدعو اليها فهذا لا يصلى لانه اذا صلي وراءه تشجيع له واعانة له لانه صاحب بدعة ظاهر. فيقول انظروا لو لم يكن على الحق لما اصلي وراءه. الا ان تكون فتنة يفشى من - [00:32:49](#)

الثاني صاحب صاحب بدعة يخفيها لا يظهرها ولا يدعو اليها. لكن معروف بان هذا الانسان صاحب بدعة وهذا يصلى وراءه والقصد ايها الاخوة اذا كان هذا اماما للناس لكن ليس معنى هذا ان تذهب الى مبتدع وتصلي وراءه لا - [00:33:16](#)

ان هذا هو المرار وانما المراد انك اذا اضطرت هل تصلي وراء هؤلاء او لا قال فبامامته روايتان احدهما تصح. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لابي ذر رضي الله عنه - [00:33:36](#)

كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة عن وقتها يؤخرون يميئون الصلاة عن يؤخرون ويميئون قال قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة - [00:33:55](#)

من المسند يعني الراجح ان الاولى هي الفرض والثانية هي النافذة. وقد جاء التنصيص على ذلك في بعض الاحاديث هو قال من المسند ولكن الحديث اخرجه مسلم وكان ابن عمر رضي الله عنه اخرجه بروايات كثيرة جدا يعني ومنها ان خليل او صاني الرواية ايضا التي جئت بها - [00:34:16](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي وراء الحجاج والحجاج كما تعلمون له اخطاء معروفة وله حسنات وله سيئات وامره الى الله سبحانه وتعالى نعم قال والحسن والحسين رضي الله عنهما يصليان وراء مروان - [00:34:39](#)

مروان قضيته في قضية يعني اخرى تحتاج الى تبين وتحقق من الموضوع فلا يلحق حقيقة بالحجاج قال والثانية لا يصح وصلوا وراء المعتدلة وصلوا وراء الجهمية لكن ليس الصحابة لا لان هذه المذاهب لن تنتشر ولكن صلوا وراء الوليد ابن عقبة - [00:35:00](#)

كان يشرب الخمر حتى قال مرة في صلاة الصبح اتريدون ان ازيدكم والسبب ايها الاخوة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم تربوا في مدرسة رسول الله نهر العلم تعلموا الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:21](#)

ولذلك كل موقع يرون فيه رائحة فتنة يتجنبونه وهم يسعون الى جمع كلمة المؤمنين. ولذلك كان احدهم لو وقع طرفه على معصية انحرف عنها حتى لا يصبو نظره تماما اليه - [00:35:37](#)

كانوا يحرصون تماما على الستر على المؤمنين على المحافظة عليهم هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتتبعون عثرات الله ولا يبحثون عن زلاتهم لانه يدركون معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من تتبع عثرات الناس تتبع الله عثراته - [00:35:58](#)

يعني لان الانسان اذا اخذ يتتبع عثرات الناس فالله تعالى يتبعه حتى يفضحه ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل امتي معافى الا المجاهرون. من هم المجاهرون؟ يأتي احدهم فيعمل المعصية ليلا فيذكره الله تعالى - [00:36:20](#)

فاذا قام بدأ يفتقر فعلت كذا وفعلت كذا. الله قد ستر وهو يفضح له اذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم تربوا في هذا المكان في هذا المسجد الكريم في هذا المسجد العظيم ومن اين اخذوا العلم - [00:36:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتأثروا برسول الله صلى الله عليه وسلم واخلاقا خلق رسول الله انما هو القرآن فتأثروا في منهج رسول الله

صلى فكانوا بحق دعاة الى الامام بافعال قبل ان يكونوا دعاة - 00:36:55

باقواله قال والثانية لا يصح لان جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تؤمن امرأة رجلا ولا فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان او يخاف صوته او سيفه. اذا خشي ذلك اما ان يقهر او - 00:37:11

خشية من وقوع الفتنة كما في حديث ابي ذر. فان عليه في هذه ان يصلي ايضا وهذا الحديث فيه كلام للعلماء ضعفوه هذا الحديث ولكن يؤيده ولادة الرجل او يؤيد هذا الجزء منه من حيث - 00:37:35

رواه ابن ماجة رحمه الله قال ولانه لا لا يؤمن على شرائط الصلاة ويحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما. وهذا جاء نصفي عن الامام احمد وقلت لكم لانه مجتمع عظيم - 00:37:52

بالنسبة للجمع والاعياد هذا مجتمع عظيم وايضا الذي يتولى الصلاة فيه انما هو ماذا؟ انما هو الامام امام المسلمين خليفة المسلمين او السلطان واو ولي البلد اذا كانوا في مضي هو الذي يتولى فقالوا هذا مجتمع عظيم يجتمع فيه الناس فلا ينبغي ان يتخلف الانسان -

00:38:12

وتعلم ايضا ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تهديد اولئك الذين يتخلفون عن الجمع من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات - 00:38:33

وليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. فليحذر الذين يتساءلون في امر الجمعة او يتخلفون عنها او اذا جاء يوم الجمعة خرجوا للرحلات وغيرها لا نعم اذا صادف ذلك وخرجت هذا امر ولكن ان يكون الامر - 00:38:47

المقصود او ان تتخلف عن الجمعة لا الجمعة ايها الاخوة شأن عظيم ويوم الجمعة فيه فضائل. واذا جئنا اليه ان شاء الله سنتكلم عنه في تلك الساعة وفيه كما تعلمون ايضا خلق ادم مدخل الجنة اخرج منها ايضا في ذلك اليوم ايضا كما تعلمون صلاة - 00:39:05

الجمعة وفي الخطبة وفيه من الفضائل الشيء الكثير قال لان النبي قالوا يحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما الاعياد ايضا كما ترون كان يجتمع فيها المسلمون في زمن رسول الله صلى الله - 00:39:25

عليه وسلم وبعده. وحتى كان النساء يخرجن من خدورهن فيأتين الى ماذا؟ المصلى. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخصصن بموعظة من المواعظ لان لهن حق فكما ان للرجال حق كذلك ايضا لهن ايضا حقوق - 00:39:40

قال يحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما لان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بهما خلف كل بر وفاجر لكن اذا كانت الصلاة صلاة الجمعة او العيدين صلاة الجمعة هل في انسان قضية عادة العيدين سنة وغيره مسألة اخرى؟ فقضية عادة الجمعة هذه هي

الاولى. وينبغي ان تعادي - 00:40:01

اذا صلى الانسان خلف انسان يدعو الى بدعته الى انسان ربما تكون بدعته متردد فيها لان من البدع ما يكفر ايها الاخوة التي ذكرنا قبل قليل يوجد من البدع ما يكفر - 00:40:27

الصك الذي يسب الدين الذي يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالذي يسخر من القرآن كذلك ايضا الذي يدعو غير الله او اذبح لغير الله ويتوكل على غير الله الى غير ذلك من الامور الكثيرة التي تخرج الانسان الى ماذا؟ الى الشرك الاكبر فان هذا لا - 00:40:41

ان يصلى وراءه قال ولانها تختص بامام واحد المنع منها خلف الفاسق يفضي الى تفويتها وسمح فيها دون سائر الصلوات رأيتم ايها الاخوة اهمية الاجتماع في الاسلام وكيف ان الله سبحانه وتعالى حظ المؤمنين على ان تكون كلمتهم واحدة؟ وان رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:41:01

في سنته صدر ذلك عنه قولاً وفعلاً فانه عليه الصلاة والسلام جعل المؤمنين ان تتفق كلمته الى السمع والطاعة حتى وان كان الرئيس من احقر الناس واذلهم. فما دام قد وصل الى تلك المنزلة والمرتبة فينبغي - 00:41:29

لم يطاع. ولقد رأيتم فيما مضى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق من مسجده هذا الى قباء قائلاً لاصحابه لما حصل خلاف بين بني عوف بين حيين من حي الاوس - 00:41:50

حتى انهم اقتتلوا بالحجارة ذهب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عندما يشم رائحة خلاف دعوها فانها من منتنة. ليس منا من دعا - 00:42:08

الى عصبية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. ما الذي جمع ليس هذا هو الاسلام؟ انظروا الى المسلمين ايامكم يأتون من بلاد شتى من كل فج عميق يأتون الى هذه البلاد الطيبة المباركة - 00:42:26

فريضتهم. فانت تسعد بان ترى اخاك المؤمن. قد تختلف معه في اللون وفي اللهجة وفي اللغة هو ايظا ولكن انك تتحد معه في عقيدة واحدة. وتتجه معه نحو قبلة واحدة. لماذا؟ لانك انت وهو - 00:42:46

تلتقون جميعا تحت راية ان الدين عند الله الاسلام. انا خلقنا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فما نفع ابا جهل - 00:43:06

ولا ايظا لم ينفع با لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنفعه ماذا؟ لم ينفعه ما نسبهما ولم ينفع ذاك قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يحط ذلك من شأن صهيب الرومي - 00:43:26

ولا بلال الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا من اقرب الناس واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا اخوة في العقيدة. ابي الاسلام لا ابالي سواه. هذا هو ايها الاخوة السياج المتين - 00:43:43

هي الرابطة القوية هذا هو الحبل الممتد الذي يربط المؤمنين بربهم هذا هو الدين الذي جاء به محمد بن عبدالله بن عبدالله قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل ثالث - 00:44:03

من تصح امامته بمثله ولا تصح بغيره وهم ثلاثة انواع. لان هذا الانسان قد يكون قاصرا فلا يؤم من هو اولى منه. فلا تأتي بعامي فتقدمه في الصلاة على من يقرأ - 00:44:24

ولا تأتي بانسان مشلول فتقدم على انسان يقف على رجليه ولا تأتي بانسان في به سلس البول فتقدمه ليصلي باناس يأتون الى الصلاة على طهارة نعم هذا معذور ولكن لا يقدم فيصلي به - 00:44:42

الا بمثله. ولا تأتي بانسان عاجز فتقدمه فيصلي بالناس الا ان يكون امام الحي الامام الراتب قال من تصح امامته بمثله ولا تصح بغيره وهم ثلاثة انواع احداها المرأة المرأة - 00:44:58

مرة بنا الخلاف فيها لان من العلماء من لا يستحق وبلى هناك من يكرهه ومنهم الامام مالك يكره امامة النساء لانه يقول الامامة تحتاج صلاة الجماعة الى اذان فالاذان هو شعيرة صلاة الجماعة. والمرأة لا يجوز لها ان تؤذن لان رفع الصوت لها لا ينبغي - 00:45:22  
معنى هذا ان رفع الصوت هنا عورة لا هذي مسألة فيها خلاف بين العلماء لكن هذا هو ما ذكره ولكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص ليوم ورقة وجعل لها مؤذنا اذا المرأة لها ان تؤم النساء ولكن اين تقف؟ لعلكم تذكرون وسطهن. ليكون اسهر واحفظ لها لا تتقدم - 00:45:43

الرجال لا الرجل يتقدم ليكون الامام بارزا يقتدى به اما المرأة فينبغي ان تكون خفية ولذلك خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها كل ما ابتعدت عن الرجال - 00:46:05

لنا ذلك خيرا له قال المرأة يجوز ان تؤم النساء لما تقدم ولا يجوز ان تؤم رجلا لا يجوز ان ولا تؤم امرأة رجلا اخرهن من حيث اخرهن الله والمرأة عورة ايضا فكيف تهم الرجل - 00:46:24

ولكن هل تؤم من هي محرم لمن هو محرم لها ان الرسول احتجوا بانه رخص لامي ورقة ان تؤم اهل داره قالوا وفيهم خادم ولكن جاء في بعض الروايات ان تؤم اهل دارها من نساءه - 00:46:40

قال ولا يجوز ان تؤم رجلا ولا خنثى مشكلة. تعرفون الخنثى المشكل هو الذي يعني يتغضب في امره وهذا متى يكون؟ الخبث المشكل غالبا ما يكون قبل البلوغ لكن اذا وصل الى سن البلوغ - 00:46:59

فان ظهرت عليه علامات الرجل مثلا استلم تبين ذكره الى غير ذلك من الصفات انبت علامة ذكور ان خرج الثديان وجد ماذا قبل المرأة الى غير ذلك تحول واحيانا اذا ظلوا صنف مشكلة - 00:47:18

استمروا هذا معروف في علم الفرائض اذا الخنز المشكل متحير في امره فلا تستطيع ان تقطع بانه رجل ولا بانه امرأة يحتل في مثل

ذلك ولا يجوز ان تؤم رجلا ولا خنثى مسكلا في فرض ولا صلاة نفل - [00:47:36](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام لا تؤمن امرأة رجلا قدم الحديث ان فيه كلام نعم ولانها لا تؤذن للرجال فلم يجز لها ان تؤمهم كالمجنون.

ولاننا الاذان شعيرة من شعائر الصلاة - [00:47:54](#)

وهو الاعلام بدخول الوقت والدعوة اليها. ولذلك كما انها لا تؤدى ذلتهم الرجال والثاني الامي وهو مدى الامية الامي هو الذي لا يقرأ ولا

يكتب قد يوجد امي لا يقرأ ولا يكتب ولكنه يحفظ - [00:48:12](#)

جملة من الايات هذا الذي يحفظ الايات لا نسميهم نيا في هذه الناحية انت تجد بعض العوام اللي يسمونهم الان العوام الاميين الذي لا

يقرأ ولا يكتب اذا جلس في مجلس من المجالس تجد انه احيانا - [00:48:32](#)

يتغلب على بعض طلاب العلم الذين اهلوا طريق العلم نجد انه من سرور الحلقات الدعوس المواعظ تجد انه يحفظ ايات تجد انه

يحفظ بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد ان - [00:48:50](#)

يسمع بعض مسائل الفقه تجد انه حريص يسأل ويناقش ولذلك سترون عمرو بن سلمة هو يصلي بالناس مع انه في سن السابعة

والثامنة مع وجود الكبار لحرصه كما سيأتي اذا - [00:49:03](#)

فهذا الامي الذي لا يقرأ ولا يختم لا يجوز ان يتقدم او ان يقدم على من يحسن القراءة او يجيد بعض القراءة ايضا قال والثاني الامي

وهو من لا يحسن الفاتحة - [00:49:17](#)

او يخل بترتيبها او حرف منها او يبدله بغيره. كالثلق الذي يجعل الرأى غينا. يعني الذي يجعل الرأى غينا هذا يسمونه الفغا بلغة العرب

نعم. قال ومن يلحن لحنا يحيل المعنى. اللحن الذي يغير المعنى فان تجعل تاء المخاطب - [00:49:32](#)

تجعلها في اعلى المتكلم او مثلا تجعل مثلا ظمير ماذا المذكر تحوله الى ظمير المؤنث؟ هذا قلب للمعنى وتغيير هذا لا يجوز ومن

يلحن لحنا يحيل المعنى مثل ان يضم مساء انعمت - [00:49:55](#)

او يكسر كاف اياك فانت عندما تقول غير انعمت عليهم انت من الذي انعم؟ هو الله سبحانه وتعالى ولكن عندما يقول انعمت فهو يرد

ومع ذلك هذه مسألة تكلم فيها العلماء اذا لم يكن قاصدا ذلك - [00:50:14](#)

او يخل بشدة فان الشدة قامت مقام حرف بدليل ان شدة ثراء الرحيم قامت مقام اللام. قصد الشدة ايها الاخوة هي علامة على ان

هناك حرفان لتجد ماذا الحرف المشدد؟ تقول مبدأ مثلا اصلها مدد - [00:50:32](#)

تعدى اصلها عددا انت ادغمت احد الحرفين في الاخر ثم بعد ذلك جاءت الشدة مد مدد عددا وغير ذلك من الحروف ماذا التي

يكونون فيها تضعيف فهذه علامة. فقال ايضا اخفاء - [00:50:52](#)

الشدة معنى هذا انه حذف حرفا قال لك ان خففها اجزأتها لكن خففها اجزأتها قال رحمه الله فهؤلاء اذا لم يقدروا على اصلاح قراءتهم

اميون تصح صلاتهم بمثلهم في اولا هذا الانسان الذي لا يحسن القراءة - [00:51:13](#)

اولا ليس معنى هذا انها تسقط عليه الصلاة انها تسقط عن الصلاة يعني الاسلام مطالب بالصلاة لكن يلزمه ان يتعلم الفاتحة وان كان

يحفظ بعضها وجب عليه ان يقرأ ما الميسور لا يسقط بالمعصور وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله - [00:51:37](#)

عندما نأتي الى قراءة الفاتحة هذا ايضا العامي الذي لا يحسن القراءة يلزمه ان يتعلم عصرا لان القراءة ركن من اركان الصلاة وواجبة

عليه لكن الكلام هل تقدم العامي الذي لا يقرأ على انسان يقرأ - [00:51:55](#)

قال رحمه الله هؤلاء اذا لم يقدروا على اصلاح قراءتهم اميون تصح صلاتهم بمثلهم ولا تصح بقارئ لانه عجز عن ركن عن ركن الصلاة

فاشبهه العاجز عن السجود. انظر الى دقة المال فقل هؤلاء اي العامي وغيره اذا لم - [00:52:15](#)

وان يصلح قراءتك من يحفظ الفاتحة ان يحفظ بعض السور ان لضعف في ذهنه او حفظه وانه المهم ما استطاع معنى ذلك ان

الصلاة تسقط عنه لا تلزمه عليه ان يقرأ ما يشفع - [00:52:36](#)

من الكلام لا يتقدم فيصلي بغيره ممن هو اولى منه. لكن ان يصلي بمثلها قال لانه عجز عن ركن الصلاة فاشبهه العاجز عن السجود قال

فان اميين وقارئاً صحت صلاة الاميين وفسدت صلاة القارئ. لماذا؟ لان الامام امي وخلفه نوعان من الناس فيهم اميون فتصح -

امامتهم لي لانهم في درجته ان من بين هؤلاء قارئ فما كان له ان يكون وراء الام وانما كان يجب عليه ان يتقدم هو ويصلي بالناس فلما تأخر قالوا لا تصح ماذا صلاته؟ لانه صلى خلف انسان اسقط ركننا من اركان الصلاة الا وهي - [00:53:23](#)

وهو قادر على ان يقوم به قال وفي معنى هذا النوع من يخل من يخل بشرط او ركن كالاخرس والعاجز عن الركوع والسجود. يعني الاخرس اذا خل بركن من الاركان نعم ولكن مر بنا بان صلاة ماذا؟ الاخرس - [00:53:46](#)

ولكن الاصم هو الذي قالوا لا تصح لانه لا لكن ايضا الذي يخل بركن من الاركان ايضا تفصل صلاته الا ان يكون اماما راتبا. كما سيذكر المؤذن قال وفي هذا وفي معنى هذا النوع من يخل بشرط او ركن كالاخرس والعاجز عن الركوع والسجود والقيام والقعود -

والمستحاضة ومن به سلس البول تعلمون. ايها الاخوة هي التي لا ينقطع عندها. ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دم

الحيض الاسود يعرف واما دم الحسد هذا قال فانما ذلك عرق وليست في الحيرة - [00:54:35](#)

وامرنا ان تجلس ايام عادتها ثم بعد ذلك تعصب على ما كان الا هذا وتتوظأ وهناك خلاف هل تغتسل لكل صلاة وتوضأ الصحيح انها تتوضأ لكل صلاة يعقب مكان الاذي - [00:54:52](#)

بمعنى يلف ويوصيه ويصلي ايضا لان هذا مضطر. لكن ليس لمن به سلس البول ان يتقدم ويقدم فيصلي بالاصح كذلك ايضا الذي

يكون فيه جرح ولا يتوقف دمه كذلك ليس له ايضا ان يتقدم الناس - [00:55:09](#)

قال ومن به سلس البول واشباههم تصح صلاتهم في انفسهم وبمن حاله كحالهم ولا تصح لغيرهم لانهم اخلوا بفرض الصلاة فاشبه

المضطجع يؤم فاشبه المضطجع يؤم القائم. تعلمون ايها الاخوة - [00:55:28](#)

وان لم تسقط فعلى جهل ثم ربط جهد فلا يأتي واحد مثلاً جالس مضطجع يصلي ولا حتى قاعد يصلي بقائم وهو ليس امام الراتب اذا

لا يجوز لها لان هذا ان تصلي خلف انسان يسقط بعض الاركان لا يجوز له الا - [00:55:50](#)

ان يكون مستثنا الامام الراكب الذي يصلي بالليل تكلم العلماء لا يكون ذلك دائما يعني يكون يرجى برؤه اما امام فيه مرض مزمن لا

قال الا في موضع واحد وهو العاجز عن القيام يؤم القادر عليه بشرطين - [00:56:16](#)

احدهما ان يكون امام الحي. ما معنى امام الحي؟ يعني امام المسجد الراكض يعني حي من الاحياء فيه مسجد له امام ثابت مستقر

يسمى الامام الرافد حصل له عالم اصابته علة ما استطاع ان يقوم. اي صلى وراءه - [00:56:39](#)

الجواب نعم ولكن يختلف العلماء كيف يصلي ورائها يصلي الناس وراءه قياما او قعودا الرسول عليه الصلاة والسلام لحديث عائشة

وهو حديث متفق عليه صلى ايضا عليه الصلاة والسلام وهو شاك معنى من الايه؟ ليس شاك يعني وهو مريض - [00:57:00](#)

صلى وراءه قوم هي رجال قيامة فاشار اليهم ان اجلسوا اذا قال جالسا فصلى الناس وراءه جلوسه لكن لو بدأ قائما كيف يصلون

يستمررون قياما وهو يجلس والمسألة فيها خلاف من العلماء خارج المذهب من يرى - [00:57:24](#)

انهم يصلون وراءه قياما لان القيام ركن والامام معذور في سقوطه عنه واما المومن فلا فيصلون وراءه فيها ويحتجون بان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس آيات في حديث عائشة ايضا عندما اصابته علة وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فتوقفت عائشة -

انه رجل اسيف يعني بان ابا بكر رضي الله تعالى عنه رجل حزين يعني رقيق القلب بكى كثير البكاء حتى في بعض الروايات طلب من

عمر ان يصلي فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس الان قال انكن صواحب يوسف - [00:58:03](#)

عائشة على ذلك قال وفي ذلك ايضا اشعار بهذه الامامة الصغرى بعض العلماء الى الامامة الكبرى لان رسول الله صلى اوما الى خلفاته

فما دام اصر على انه يصلي بالناس وانه يتقدم وهن الذي يأتي وهو الذي يأتي بعد رسول - [00:58:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا كان هو الاولى بالخلافة قالوا وقد ادرك ذلك عمر رضي الله تعالى عنه لما قال له بعد امدن يدك ليبياعك

فبايعه قال احدهما يكون امام الحي والثاني ان يرجى زوال ان يرجى زوال اي يرجى زوال مرضه - [00:58:38](#)

ويصلون خلفه جلوسا. اما اذا لم يرجى زوال مرضه فلا قال ويصلون خلفه جلوسا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى بهم جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به. هنا فيه تعليق على النسخة التي هي تحقيق التركي وغيرها في - [00:59:01](#)

وقالوا ماذا؟ قالوا ان هذا المؤلف جمع بين حديثين اليس كذلك في واحد يقرأ يمكن العبارة والحقيقة ما جمع بين حديثين المؤلف وانما هذا النص الذي ذكره في البخاري في هذا الحديث الذي ذكره بانه جمع نعم هناك حديث لابي حديث عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:27](#)

في بيته وهو شاك فصلى وراءه رجال القيامة فاشار ايضا يجلس انتهى الحديث. وحديث اخر انما جعل الامام ليتم به هذا صحيح حديثان احدهما لعائشة والآخر لمن؟ لابي هريرة لكن هذا الحديث الذي جاء به المؤلف هو حديث واحد لعائشة موجود في صحيح البخاري - [00:59:50](#)

ولذلك ننتبه ونقول بل هذا اللفظ بكامله موجود في صحيح قال ان ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا عليه. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمع متفق عليه - [01:00:09](#)

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون على انها تأتيك واحلوا جلوسا اجمعين على ان الحال لان الحالة اذا الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في بيته عائشة هو شاة مريض - [01:00:28](#)

فجاء رجال حتى جاء في بعض الاحاديث ان الرسول كان يصلي في بيته وكان جدار الحجرة قصيرة انظروا فكان رجال من اصحاب يرون فكانوا يقتدون برسول الله هو في حجرته يصلي وهم يقتدون بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يمر من هذا الحديث - [01:00:43](#)

اذا الصحابة كانوا حريصين جدا على ان يقتدوا برسول الله وسيأتي الحديث الاخر النبي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ان اطلب من ابي بكر ان يصلي بالناس وترددت وتوقفت ثلاث مرات ثم انكر عليها ذلك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [01:01:02](#) الى الجنة - [01:01:24](#)